معهد علوم التأصيل

منظومة السير إلى الله والدار الآخرة

للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي

نسخة مقروءة على

الشيخ عبدالله بن عقيل

بسم الله الرحمن الرحيم

سَعِدَ الَّذِينَ تَجَــنَّــبُوا سُبُلَ الرَّدَى **** وَتَيَمَّمُوا لِمَنَازِلِ الرِّضْــوَانِ
فَهُمُ الَّذِينَ قَدَ اخْلَصُوا فِي مَشْيِهِم **** مُتَشَــرِّعِينَ بِشِرْعَةِ الإِيمَــانِ
وَهُمُ الَّذِينَ بَنَوْا مَنَازِلَ سَيْـــرِهِم **** بَيْنَ الرَّجَا وَالخَوْفِ لِلدَيَّــانِ
وَهُمُ الَّذِينَ مَلَا الإِلَهُ قُلُـــــوبَهُم **** بِوِدَادِهِ وَمَحَبَّةِ الرَّحْمَـــانِ
وَهُمُ الَّذِينَ قَدَ اكْثَرُوا مِن ذِكْــرِهِ **** فِي السِّرِ وَالإِعْلَانِ وَالأَحْيَانِ
يَتَقَــرَّبُونَ إِلَى المَلِيكِ بِفِعْلِـــهِم **** طَاعَاتِهِ وَالتَّرْكِ لِلعِصْيَـــانِ

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

فِعْلُ الفَرَائِضِ وَالنَّـــــوَافِلِ دَأْبُهُم **** مَعَ رُؤْيَةِ التَّقْصِيرِ وَالنُّقْصَـــــانِ

صَبَرُوا النُّفُوسَ عَلَى المَكَارِهِ كُلِّهَا **** شَوْقًا إِلَى مَا فِيهِ مِنْ إِحْسَـــــانِ

نَزَلُوا بِمَنْزِلَةِ الرِّضَى فَهُمُ بِـــــهَا **** قَدْ أَصْبَحُوا فِي جُنَّةٍ وَأَمَـــــانِ

شَكَرُوا الَّذِي أَوْلَى الخَلَائِقَ فَضْلَهُ **** بالقَلْبِ وَالأَقْوَالِ وَالأَرْكَـــــانِ

صَحِبُوا التَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِم **** مَعَ بَذْلِ جُهْدٍ فِي رِضَى الرَّحْمَانِ

عَبَدُوا الإِلَهَ عَلَى اعْتِقَادِ حُضُـــورِهِ **** فَتَبَوؤُوا فِي مَنْزِلِ الإِحْسَـــــانِ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

نَصَحُوا الخَلِيقَةَ فِي رِضَى مَحْبُوبِهِم **** بِالعِلْمِ وَالإِرْشَادِ وَالإِحْسَـــانِ
صَحِبُوا الخَـــلَائِقَ بِالجُسُومِ وَإِنَّمَا **** أَرْوَاحُهُم فِي مَنْزِلٍ فَــوْقَانِي
بِاللهِ دَعْوَاتُ المشَـــاهد كُلِّـــهَا **** خَوْفًا عَلَى الإِيمَانِ مِن نُّقْصَـانِ
عَزَفُوا القُلُوبَ عَنِ الشَّوَاغِلِ كُلِّـــهَا **** قَدْ فَرَّغُوهَا مِن سِوَى الرَّحْمَانِ
حَرَكَاتُهُم وَهُمُومُهُم وَعُزُومُـــهُم **** للهِ لا لِلخَلْـــقِ وَالشَّيْطَانِ
نِعْمَ الرَّفِيقُ لِطَالِبِ السُّبُلِ التِــــي **** تُفْضِي إِلَى الخَيْرَاتِ وَالإِحْسَانِ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....